Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اعذريني يا سعاد . أريد أن أكون صريحة حتى وإن جرحتك صراحتي . والذي سأقوله يجرحني قبل أن أقوله ، وقبل أن يجرحك . قولي الحقّ يا سعاد . أجيبي ولو بـ « نعم » أو « لا » . هل . . . هل . . . هل خدعك . . . هل غرّر بك أحد الشبّان ؟

وجاء الجواب بعد تنهّد عميق :

ـ لا .

ـ إذن أنتِ عاشقة من غير شكّ . هذا هو التفسير الوحيد والمعقول لسلوكك وللأشياء التي أقرأها في وجهك . وليس في العشق أيّ عيب يا بنيّتي . بل العيب أن لا نعشق . على أن يرفعنا العشق إلى فوق ، لا أن يحطّنا إلى أسفل . وعلى أن لا يصرفنا عن واجباتنا نحو أنفسنا ونحو غيرنا . أعاشقة أنت يا سعاد ؟

كان في نيّة الرئيسة أن تتابع الحديث . ولكنّها توقّفت بغتة عندما أبصرت الدموع تسحّ على وجنتي سعاد وتتساقط بغزارة على ثيابها ، ومن ثيابها على الأرض . فنهضت للحال عن كرسيّها ، وتناولت منديلها ، وراحت تكفكف به دموع الفتاة . وما اكتفت بذلك ، بل أخذت رأس سعاد بين يديها ، وضمّته إلى صدرها ، وانحنت فوقها . وطفقت تجفّف دمعها بشفتيها . وإذا بعينيها كذلك تفيضان بالدمع ،